[657] المذكورين، أو حمل الغلو في أمثال المقام على خلاف ظاهره، والاول باطل فتعين الثاني، مع أنك خبير بأن مثل نفي السهو عن النبي صلى ا عليه وآله عند القميين غلو. وأيضا سبق في كثير من التراجم عن نصر ذم الغلاة ولعنهم والطعن فيهم. في كتاب الغيبة للصدوق عند ذكر التوقيعات الواردة من القائم عليه السلام: حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد ا، عن علي بن محمد الرازي، عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان بمرو كاتب كان للخوزستاني سماه لي نصر، واجتمع عنده ألف دينار للناحية، فاستشادني فقلت: ابعث بها إلى الحاجري، فقال: هو في عنقك ان سألني ا عزوجل عنه يوم القيامة، فقلت: نعم. قال نصر: ففارقته على ذلك، ثم انصرف إليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال، فذكر أنه بعث من المال بمائتي دينار إلى الحاجري، فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب إليه كان المال ألف دينار فبعثت بمائتي دينار، فان أحببت أن تعامل أحدا فعامل الاسدي بالري. قال نصر: وورد علي يعنى حاجر، فجزعت من ذلك جزعا شديدا واغتممت له، فقلت له: ولم تغتم وتجزع ؟ وقد من ا عليك بدلالتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجر مبتدءا. وعن نصر بن الصباح قال: أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير وكتب فيها رقعة غير فيها اسمه، فخرج إليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء انتهى. ثم قال: وهذان الخبران يدلان على جلالته وان كان الراوي لهما هو نفسه بعد اعتناء مثل الصدوق بهما والاعتماد عليهما وذكرهما في جملة المعجزات الصادرة عن الامام عليه السلام فهما عنده محكوم بصحتهما البتة فتأمل جيدا (1). ومنهم: السيد يوسف، ولم أقف على أحواله، الا أن في منتهى المقال في ترجمة

_____ (1) منتهى المقال: 316 - 317. [*]

_____